



جماليات خراطة الأخشاب كمصدر لاستلهام أعمال فنية معاصرة
woodturning aesthetics as a source of inspiration
for contemporary artistic works

إعداد

أمنة رضوان علي رضوان
باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية بقنا
قسم التربية الفنية-جامعة جنوب الوادي

د/ فاطمة معاوية محمود
مدرس أشغال الخشب - قسم التربية
الفنية - كلية التربية
النوعية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ.د/ إلهامي صباح أمين
أستاذ أشغال الخشب - قسم الأشغال
الفنية والتراث الشعبي
رئيس شعبة أشغال الخشب - كلية
التربية الفنية - جامعة حلوان

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

10.21608/MUSI.2025.310309.1176

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٤/١٤٤٥م

المستخلص :

يتعرض البحث لدراسة جماليات حرفة الخراطة الخشبية كمدخل لاستلهام أعمال فنية معاصرة؛ وذلك من خلال عرض لمفهوم الجماليات والاستلهام، ثم دراسة تاريخية موجزة لتاريخ الخراطة كفن يمتد جذوره من التاريخ القديم حتى عصرنا الحالي ومساهمته في تغيير الشكل التقليدي لأعمال الخرط الخشبية، وارتباط فن الخرط ارتباطاً وثيقاً بالعمارة كعنصر جمالي يحقق التوازن بصورة شكلية جمالية؛ حيث اتضح أن حرفة الخراطة لم تتوقف عند إنتاج أعمال تقليدية، وإنما أتاحت الفرصة لابتكار وحدات خشبية من الخرط بأشكال لانتهائية تصلح لتوظيفها في التصميم الداخلي، كما وُضح استغلال البرمق الخشبي كعنصر من عناصر الخراطة الخشبية بشكل أساسي في تكوين قطع من الأثاث المنزلي وملفات الحائط، ثم تقوم الباحثة بتحليل ووصف مجموعة من بعض أعمال الفنانين أضح فيها تأثير جماليات الخراطة الخشبية في أعمال فنية معاصرة، ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث والحاجة إليه.

وتتلخص مشكلة البحث في :-

- ما الدور الذي قام به الفنان في تطوير شكل وحدات الخرط الخشبي في أعمال فنية معاصرة؟

الكلمات المفتاحية: الجماليات - الاستلهام.

Abstract:

The research aims to study the aesthetics of the woodturning craft to employ them in contemporary art forms. This is done by presenting a historical overview of the concept of aesthetics and its utilization, beginning from ancient history up until the present day, with a brief summary of the history of the woodturning craft.

The art of woodturning is closely linked to beauty, as a beautiful element that achieves balance in a form of artistic aesthetics. The art of woodturning is not just about producing traditional works, but it also provides an opportunity to innovate and create new woodturning forms that match the requirements of modern interior design. As the research indicates, some pieces of home furniture are designed using the basic elements of woodturning. In addition, the research reviews some contemporary artistic works where the influence of woodturning aesthetics is evident.

The research problem lies in:

The role played by the artist in developing the form of woodturning units to suit contemporary art forms.

Keywords: aesthetics, woodturning.

مقدمة:

يعد مجال أشغال الخشب أحد مجالات الفنون التشكيلية والتطبيقية في آن واحد؛ ومن مجالات الترييه الفنية التي تهتم بالتربية عن طريق ممارسة الفن. ومع المتغيرات المتلاحقة في شتى جوانب الحياة تطورت نظرة الفنان في مجال أشغال الخشب نحو تناول الخامات أو حتى التقنيات وفق المفاهيم الجمالية المعاصرة منعكسًا على التطرق الى العديد من الموضوعات المستحدثة خاصة في الفترة الاخيرة.

إن تغير مفهوم الفن ذاته قد أحدث تغيرات فكرية وفنية ونقدية من خلال الرؤية الجديدة لبنية الفن شكلاً ومضموناً. ولم ينفصل مجال أشغال الخشب عن هذا التطور حيث أصبحت الصنعة لا تتعدى كونها الأداء، الذي عن طريقه يحاول الممارس أن يعبر عن معنى الأشياء من خلال فكر تجريبي وتركيب معاصر دون المساس بأسس الصنعة (صباح، ١، ٢٠١٠، صفحة ٥).

ومع تناول مجال فنون أشغال الخشب للتراث بمفهومه المعاصر كان لا بد من الاهتمام بالتقنيات والاصول الصناعية الخاصة بالمجال العام من خلال تتبعها بالدراسة والتحليل للمشغولات الخشبية التراثية التي يتضح من خلالها جمال الأخشاب، وكذلك دقة الصناعات المختلفة، وهذا ما تزخر به متاحف وتؤكد على أهميتها؛ وهذا ما يؤكد أيضًا على أهمية التراث، " فإن الجده في الفن تستند الى هضم التاريخ القديم وإعادة صياغته بصورة مغايرة" (البيسوني، ١٩٦٥، صفحة ١١١).

مشكلة البحث:

تتلخص مشكله البحث في الآتي:-

ما الدور الذي قام به الفنان في تطوير شكل وحدات الخرط الخشبي في أعمال فنية معاصرة ؟

فروض البحث:

- هناك أبعاد جمالية لوحدة الخراط الخشبي تصلح لابتكار أعمال فنية معاصرة.
- يمكن ابتكار أعمال فنية معاصرة من وحدات الخراط الخشبي.

أهداف البحث:

- التعرف على جماليات وحدات الخراط الخشبي في أعمال فنية معاصرة.
- التوصل إلى صياغات تشكيلية لعناصر الخراط كمفردات تشكيلية لبعض الفنانين المعاصرين.

أهمية البحث:

- الكشف عن جماليات الخراط من خلال أعمال بعض الفنانين المعاصرين.
- المحافظة على الخراط كحرفة فنية لها قيمتها من الأندثار.
- الخروج بأعمال فنية معاصرة من أساليب الخراط التقليدية.
- المحافظة على الخراط وجماليته كفن ليس له عصر محدد.

محددات البحث:

- دراسة تحليلية وصفية لبعض أعمال فنانين تناولوا الخراط بأسلوب معاصر.

منهجية البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض بعض أعمال الفنانين المعاصرين.

مصطلحات البحث:

- الجمالية:

"هي صفة تلاحظ في الأشياء وتبعث في النفوس سرورًا أو إحساسًا بالانتظام والتناغم، وهو أحد المفاهيم الثلاثة التي تُنسب إليها أحكام القيم: الجمال والحق والخير (معجم

المعاني الالكترونية "أونطولوجي".

- الاستلهام:

"هو فكرة ترد على الذهن بصورة خاطفة مفاجئة أو اكتشاف لحل مشكلة ما، وهي مرحلة من مراحل التفكير المبدع عند الفنان يترتب عليها استلهام لهذه الفكرة عن طريق الاندماج في العمل بمزيد من الاهتمام والاستغراق والبحث والاكتشاف والمعرفة، ولتغيير وجهة النظر والتفكير الأصيل المرن الذي يمكن الفنان أن يري الأمور بطريقة مبتكرة" (أحمد، ٢٠١٦، صفحة ٢٢٥).

الإطار النظري:

مارس المصريون منذ الدولة المصرية القديمة حرفة النجارة وأتقنوها لقرون طويلة. وقد برعوا في تصنيع قطع الأثاث: كالأسرّة والمناضد والمقاصير والصناديق وغيرها رغم افتقار الأقليم المصري آنذاك للأشجار الجيدة التي تعتمد عليها تلك الحرفة.

ومن بين الأساليب الفنية المستخدمة في تشكيل الاخشاب أسلوب الخرط الخشبي الذي يمتد جذوره إلى التاريخ القديم والذي ظهرت نتائجه في بعض قطع الاثاث بمقبره توت عنخ آمون، ولم تكن المخرطة معروفه آنذاك، بل كان يستخدم أسلوب البرد لدرجة الوصول بالقطعة الخشبيه إلى الشكل المخروط كما في شكل (١)، (عثمان، ١٩٩٨، الصفحات ٣٢-٣٤)؛ حيث وجد لمقعد توت عنخ آمون قوائم محلاة بحلقات تشبه الحلقات المصنوعة بالخراطة الحديثة كما في شكل (٢) (صناعة الخرط في مصر، ٢٠٢٤).



شكل (٢)

(يوضح الشكل مقعد لتوت غنخ من قوائمه محلاه بحلقات تشبه الحلقات المصنوعة بالمخرطة)



شكل (١)

(يوضح الشكل أجزاء وبقايا من أرجل وقائم الكراسي والأسرة الأثاث الفرعوني بمتحف الفن المصري القديم)

ولقد ورث الأقباط المهارة في خراطة الخشب، ولكنهم لم يكتفوا باستخدام الأنواع المحلية من الخشب بل لجئوا إلى استيراد أجود أنواع الأخشاب من الخارج، مثل:خشب "الأبنوس ، وخشب الجوز ، البلوط" .

فظهرت عناصر الخرط بوضوح في أعمالهم كما في الباب الجانبي لمدخل الكنيسة المعلقة حيث أن البرامق الخشبية المخروطة موزعه داخل الاطر الخشبية بشكل مغاير في كل وحدة؛حيث يلعب الشكل والفرغ دورًا هامًا في حل المساحة الداخلية كما في شكل (٣) (عثمان، ١٩٩٨، صفحة ٤٢).



شكل (٣)

(يوضح باب جانبي لمدخل الكنيسة المعلقة يتضح فيها البرامق)

كما وجد في المتحف القبطي قطعه أساس متحرك سميت بالهودج غنية بالعديد من أشغال الخرط تم توظيف الخرط الدقيق في حشوات داخل أطر ثابتة ومتحركة بالإضافة الى الأعمدة الخشبي المخروطة على جوانب الهودج كما في شكل (٤) (عثمان، ١٩٩٨، صفحة ٣٧).

وتتميز مدخل الكنيسة المعلقة بمصر القديمة بجزء علوي به أنواع مختلفه من الخرط الدقيق؛حيث أن الجزء العلوي فيه عبارة عن مستطيل أفقي داخل إطار خشبي يحتوي على ثلاث مساحات مشغولة بأنواع من الخراطة الدقيقة يتوسطها شبكة هندسية يتضح من خلالها شكل الصليب كرمز للديانة المسيحية كما في شكل (٥) (عثمان، ١٩٩٨، صفحة ٤٠).



شكل (٥)

(يوضح الشكل منظر جانبي للهودج "المتحف القبطي")



شكل (٤)

(يوضح الشكل مشغولات الخرط التي تعلو

مدخل الكنيسة المعلقة)

كما أبدع الفنان المسلم في العصور الإسلامية المختلفة في صياغة فن له طرازه الخاص ظهر في المعالجات الزخرفية المختلفه للأسطح، باستخدام طرق متعددة للتشكيل ما بين البارز والمفرغ بما يوازن بين كل من الجانب النفعي الوظيفي وكذلك الجمالي، حتي وصل الفنان في ابتكاراته إلى ما لم يصل إليها غيره، فقد ظهر التنوع الواضح في الفن الإسلامي عامة، واشتهرت مصر حينها. وإلى الآن . بحرفة خراطة الأخشاب؛ حيث كانت هذه الصناعة متداوله منذ أيام الرومان وأستمر تداولها وتنفيذها في العصر الإسلامي، وكانت من أهم الحرف لخدمة العمارة الداخلية وأحياناً الخارجية كما في الشبابيك والمشربيات، ويذكر أنه " ظهرت نماذج منفذة بأشغال الخرط ترجع إلى الفترة الطولونية والأيوبية والفاطمية والمملوكية التي بلغ فيها مستوى أشغال الخرط درجة كبيرة من الإتقان والذوق الفني فضلاً عن الفترة العثمانية التي تجلت الصناعة فيها" (عبد العزيز، ٢٠٠٣، صفحة ١١٤).

وارتبط فن الخرط ارتباطاً وثيقاً بالعمارة كعنصر جمالي يحقق التوازن بصورة شكلية جوهريّة من خلال الامتداد الرأسي والأفقي في الفراغ ، من أجل توازن غير مفتعل يتحقق من

خلال تشكيل وحدات الخرط في أماكن متعددة من عناصر العمارة، ومن أبرز هذه العناصر: الواجهات التي يتم توزيع وحدات الخرط عليها بتخطيط هندسي مدروس، يزيد البناء الهندسي اتزاناً وجمالاً، حتي أضافت للبناء المعماري سحرًا من خلال وجود الفراغ اللانهائي الذي يربط الجزء بالكل عن طريق استخدام الخرط العربي بالأشكال الهندسية (شلتوت، ٢٠١٨، صفحة ٥٩٤).

فتنوعت أشكال الخرط بما يخدم العديد من المشغولات الخشبية من حيث الاحجام الدقيقة، وهي ما تعرف (بخراطة المشربية) وهي أحجية من خشب الخرط استخدمت لتغطية الفتحات بالمباني لمرور شعاع الشمس بالخشب المخروط كما سمحت بدخول الهواء وحققت نوعا من الخصوصية (الورداني، ٢٠١٧، صفحة ٥٢) كما في شكل (٦) (htt1)، (٧) (شليبي، ٢٠٢٤) بالإضافة إلي الخراطة البلدية للأعمدة المخروطة، وهي ما تعرف (بخرط البرامق) وتستخدم في العمارة والديكور الداخلي كما يظهر في شكل (٨) (htt2).



شكل (٧)

(يوضح الشكل واجهات بيت الكريتلية)



شكل (٦)

(يوضح الشكل مشربية بيت السناري)



شكل (٨)

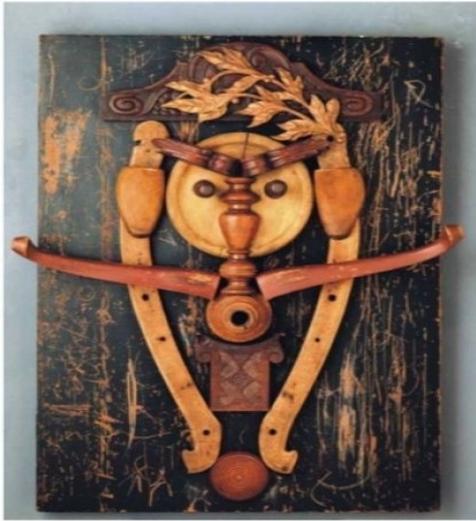
(يوضح الشكل استخدام الخراطة الواسعة في الديكور الداخلي)

وإن أسلوب الخرط الخشبي قد يعطي الفرصة لابتكار أشكال لاحصر لها من خلال ماكينة المخرطة الخشبية التقليدية أو الحديثة؛ مما يتيح الفرصة لتصميم العديد من الأشكال وتنفيذها بما يفيد في أي من التصميمات الداخلية لللاثاث كما في شكل (٩-أ) (htt4)، (٩-ب) (htt5) أو كمعلقات حائط كما في شكل (١٠-أ)، (١٠-ب) (htt6) ومن هنا يتضح كيف لأسلوب الخراطة أن يتيح العديد من إمكانيات التشكيل في تنوع للشكل الخشبي المخروط وفق أي تصميم مسبق، ووفق الاحتياج الشكلي الجمالي والوظيفي.



شكل (٩- أ، ب)

(استغلال البرمق كنصير أساسي في تكوين قطع من الأثاث المنزلي)



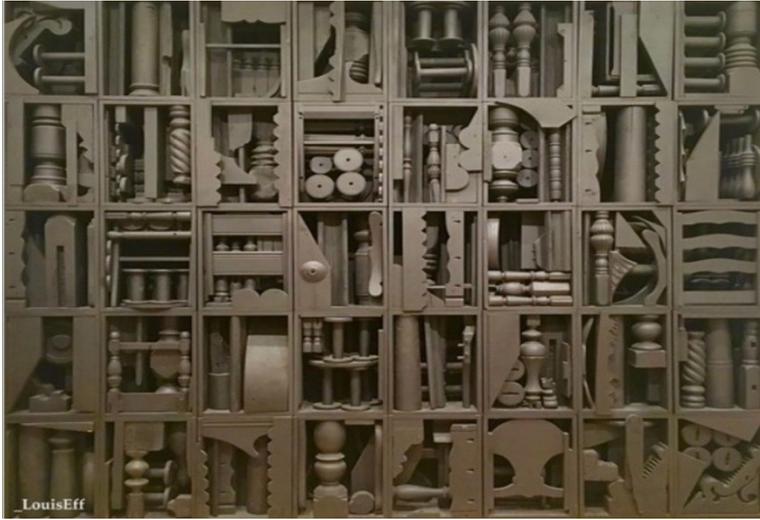
شكل (١٠- أ، ب)

(استغلال البرمق كمفرده تشكيلية أساسية في ملعقات الحائط)

ومع بداية القرن العشرين بحث الفنانون عن مداخل متنوعة للأبداع الفني من خلال حرية

التجريب بالخامات استعان بعض من الفنانين بالبرمق الخشبي كمفرده تشكيلية ذات

طبيعة تشكيلية خاصة داخل أعمالهم الفنية من خلال استثمار البرمق وتوظيفه، وظهر أيضًا في معظم أعمال الفنانة (لويز نيفلسون) فهي رائدة في هذا المجال؛ حيث أبدعت تكوينات خشبية تعتمد على فن التجميع في توظيف بقايا صناعة الأخشاب مع وحدات الخراط الخشبي بأشكال غير تقليدية؛ حيث اعتمدت الفنانة في أغلب أعمالها على البرمق الخشبي مع بقايا الورش من الأخشاب كما يتضح في شكل رقم (١١) (http18) لذا سوف تعرض الباحثة مختارات من أعمال هؤلاء الفنانين المعاصرين كما يتضح في عمل رقم (١).



شكل (١١)

(يوضح الشكل توظيف بقايا صناعة الأخشاب مع وحدات الخراط الخشبي)

عمل رقم (١):

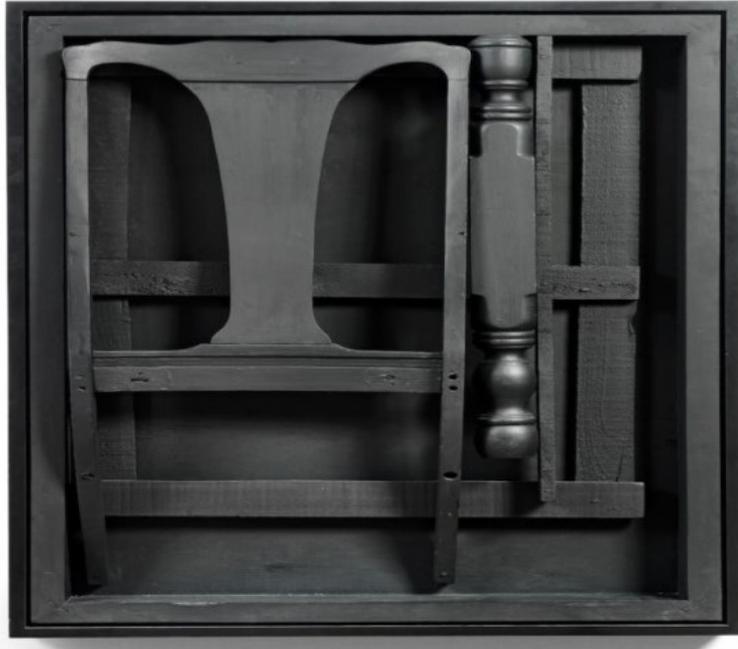
- الفنان: لويز نيفلسون Louise Nevelson.
- عنوان العمل: ليلة الحارس.
- الأبعاد: 119*81*16 سم.
- سنة الانتاج: ١٩٧٣م.

• وصف العمل •

العمل عبارة عن تكوين خشبي تجميعي للفنانة لويس نيفلسون يعكس شكل صندوق خشبي بداخله قطعة خشبية مخروطية (برمق) وقطعة خشبية أخرى عبارة عن مسند لكرسي وخمس قطع خشبية مثبتة علي شكل مستطيلين متجاورين متساويين في الطول والعرض.

• جماليات العمل:

يتحقق الاتزان في العمل؛ وذلك لوجود قطع خشبية متساوية في الطول مما أضفى على العمل نوعاً من الرتابة، كما عمل الفنان على تحقيق الوحدة في العمل الفني من خلال طلائه باللون الأسود مما أوجي بالقوة والشدة، وتحققت الوحدة في استخدام خامة واحدة أعطت العمل نوعاً من الترابط والاتزان، تضمن العمل ايقاعات خطية من خلال تثبيت القطع الخشبية في وضع افقي ورأسي مما احدث ايقاعاً متبايناً أعطى حركة لعناصر التصميم.



عمل رقم (١) (htt7)

عمل الفنان:- لويز نيفلسون Louise Nevlson.

فن تجميعي (إيلية الحارس) ١٩٧٣م.

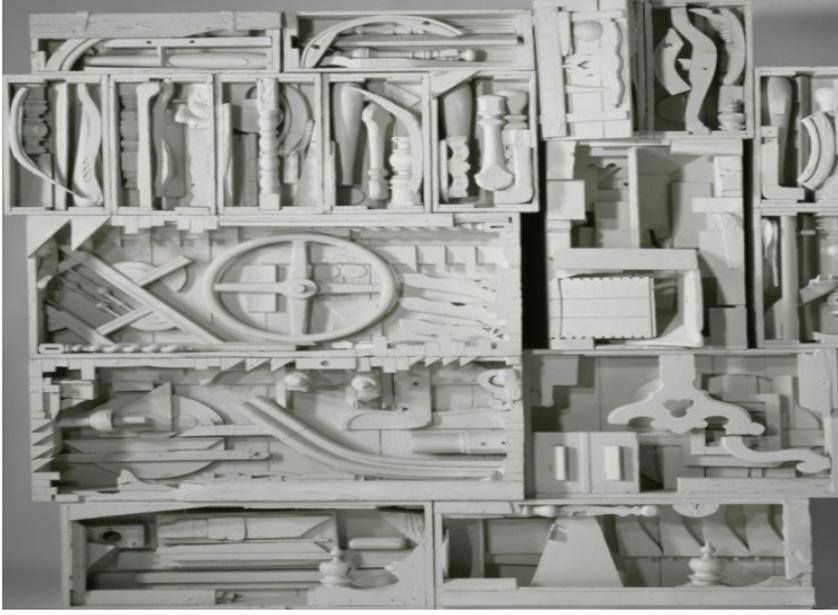
عمل رقم (٢):

- الفنان: لويز نيفلسون Louise Nevlon.
- عنوان العمل: كنيسة زفاف داون الرابعة.
- الأبعاد: 9 أقدام و 1 بوصة * 7 أقدام و 3 بوصات * 1 قدم 1.5 بوصة.
- سنة الانتاج: غير مدونه.
- وصف العمل :

يتكون العمل التجميعي من مجموعة من الصناديق المستطيلة متعددة الأحجام مفتوحة ومثبتة مع بعضها البعض بداخل كل صندوق منها مجموعة من القطع الخشبية المعاد تدويرها مختلفة الشكل والطول تم تثبيتها داخل الصناديق حيث اتسمت أعمال الفنانة بأشكالها التجريدية الناعمة المقاربة لأعمال التكعيبيين ولكنها بسريرية خيالية وفوضي بصرية يحس المتلقي كأنها أقيمت دفعه واحدة في هذه الصندوق.

• جماليات العمل :

أكدت الفنانة على التناغم الإيقاعي الناتج عن تباين المساحات وتقارب هيئتها الشكلية في أغلب أجزاء العمل الفني، كما حققت أجزاء العمل الفني التناغم من خلال تكرار بعض العناصر وترديدها مما أعطى إحساسًا بالانسجام ، وتحقق الاتزان في العمل من خلال تساوي حجم بعض الصناديق وحجم كتل بقايا الأخشاب مما أوحى باستقرار واتزان العمل الفني، استطاعت الفنانة توظيف إيقاعات مختلفة داخل العمل الفني كما ظهر تباين في اتجاه القطع الخشبية؛ حيث منها المثبت رأسياً والمثبت أفقيًا؛ كما أكد العمل على قيمة الوحدة الفنية من خلال استخدام خامة واحدة ولون واحد أضفى ترابطاً ووحدة على العمل ككل، وأحتوي العمل قطع خشبية مسننة أعطت إحساسًا بالحدة والطاقة.



عمل رقم (٢) (htt9)

عمل الفنان:- لويز نيفلسون Louise Nevlson.

فن تجميعي (كنيسة زفاف داون الرابعة).

عمل رقم (٣):

- الفنان: جيرتي لو Gertie Lowe.
- عنوان العمل: مجموعة منحوتات على الحائط.
- الأبعاد: الحجم (60*23.5) بوصة (152.4*59.69) سم .
- سنة الانتاج: ١٩٧٨م.
- وصف العمل :

عمل تجميعي تشكيلي مثبت علي لوحة خشبية مستطيلة يحتوي علي مجموعة من القطع الخشبية والبلاستيكية والمعدنية وألعاب الأطفال القديمة وغيرها،يحقق التعايش والتفاعل بين الخامات المختلفة ويمنح الأشياء المعاد تدويرها فائدة جديدة.

• جماليات العمل :

يعكس العمل مدي تأثر الفنان بالبيئة ويتضح ذلك من خلال توليفه للخامات المختلفة مستخدماً تعايش الخشب مع الخامات الأخرى، فقد تضمن العمل الفني إيقاعات خطية متعددة؛ حيث يعتمد الفنان على أيقاع الخطوط الرأسية والأفقية في توزيع القطع داخل العمل كما تحقق الاتزان في أبعاد القطع؛ مما أحدث نوعاً من التباين فيما بينهما، وساعد توليف الخامات على إحداث قيم ملمسية متنوعه أوضحت قيمه التضاد بين ملمس الخامات المختلفة، كما حقق العمل الفني نوعاً من الانسجام والتناغم في تكرار العنصر نفسه داخل أجزاء العمل (البرمق الخشبي) مما أضفى نوعاً من الأستمرارية والحركة. ويمكننا القول بأن استخدام عدة خامات في العمل هو الباعث على تنوع الإيقاع الخطي في العمل ككل.



عمل رقم (٣) (htt8)

عمل الفنان:- جيرتي لو Gertie Lowe.

فن تجميعي (مجموعة منحوتات علي الحائط) ١٩٧٨م.

عمل رقم (٤):

- الفنان: فاليري إل وينسلو Winslow L Valerie .
- عنوان العمل :لاشامل أحد .
- الأبعاد :29*17*3 سم .
- سنة الانتاج :غير مدونه.
- وصف العمل:

كان الشكل البشري والوحدات المخروطة هو المحور الأساسي في لوحات الفنانة فاليري وينسلو ومنحوتاتها ذات النحت البارز موجودة جنبًا إلى جنب الأشياء المعاد تدويرها،مثل:التحف والأجهزة القديمة وكتل الابجدية للاطفال والعظام ويتم وضعها داخل حاويات خشبية مع المنحوتات البارزة.

• جماليات العمل:

عمل نحتي تجميعي بعنوان لا شامل أحد قام علي إعادة صياغة بعض من مفردات الخراطة الخشبية كعنصر تشكيلي أحدث أنواع تصميمية جديدة باستخدام أسلوب النحت التجميعي، فقام الفنان بتوليف العديد من الخامات وتثبيتها بطريقة مبتكرة ومنظمة أحدثت التباين بين عناصر العمل الفني، وبتوزيع وحدات الخراط توزيعًا هندسي مدروس زاد العمل أتزانًا وجمالًا، كما تحقق الاتزان في تناسب الخطوط والأشكال والمساحات؛ مما أضفي نوعًا من الهدوء والاستقرار داخل العمل.

أظهر الفنان الوحدة الفنية في العمل عن طريق تقاطع الخطوط المائلة لتكوين شكل هرمي في أعلى العمل كما حققت أجزاء العمل الفني الانسجام من خلال تكرار العناصر والخطوط وترديدها المتمائل مما أعطى إحساسًا بالرسانة والرسوخ.



عمل رقم (٤) (htt13)

عمل الفنان:- فاليري وينسلو Valerie Winslow.

فن تجميعي (لا شامل أحد) .

عمل رقم (٥):

• الفنان: مايكل هافيوس Miahael Hofius.

• عنوان العمل : لوحة الكأس المشتعلة.

• الأبعاد: 11 بوصة * 8.5 بوصة.

• سنة الانتاج: ١٩٧٤ .

• وصف العمل :

يقوم الفنان مايكل هافيوس بالجمع بين الجمال الطبيعي للخشب وأسلوبه الفريد في التحول إنشاء لوحات حائط محولة فالعمل عبارة عن وحدة خشبية مخروطية (برمق) على شكل كأس مشتعلة من خشب الكرز موجودة على قاعدة خشبية من خشب الجوز الأبالاشي.

• **جماليات العمل :**

يحمل العمل تباين أدى الى ظهور قيم جمالية من خلال تباين أظهره لون الخشب في شكل تجزيعاته الطبيعية، كما أكد الفنان على قيمة الوحدة الفنية من خلال استخدام خامة واحدة ولون واحد؛ مما يوحي بالسيادة والتبعية، ففي هذا العمل استخدم الفنان اللون البرتقالي في الكأس؛ مما أعطى العمل حيوية كلون مضيء يوحي بالنشاط والحركة.



عمل رقم (٥) (htt14)

عمل الفنان:- مايكل هافويس Miahael Hofius.

(الكأس المشتعلة) ١٩٧٤م.

عمل رقم (٦):

• **الفنان:** شيلتون بيبس Shelton Bibbs.

• **عنوان العمل:** - غير مدونه.

• **الأبعاد:** 13 ½ ارتفاع * 25 ½ عرض * 46 ¾ عمق * 34 * 65 * 17 سم .

• **سنة الانتاج:** ١٩٧٠م.

• **وصف العمل :**

استطاع الفنان توظيف القطع الخشبية المعاد تدويرها سواء مخروطية أو مصممة في

عمل نحتي تجميعي أدى الى علاقه تشكيلية غير تقليدية تبتعد عن الشكل المألوف؛ حيث

يوجد العمل داخل حقيبة خشبية مستطيلة مقسمة إلى مستطيلين كل منهما يحتوي على ثلاثة مستطيلات داخلية بداخل كل مستطيل مجموعة من البرامق والقطع الخشبية مختلفة الأشكال والأحجام مثبتة بشكل أفقي ورأسي، ومنها المثبت بشكل منحنى وشكل مستقيم داخل الحقيبة.

• جماليات العمل :

صاغ الفنان عمله في صورته تجميعية لبعض القطع الخشبية المعاد تدويرها أكد من خلالها على مبدأ الترابط رغم اختلاف أحجامها وأطوالها، فقد حقق العمل الفني التوازن بصورة شكلية جمالية وجوهرية من خلال الأمتداد الرأسي والأفقي للقطع الخشبية، كما ظهر التوازن في العمل من خلال تساوي بعض الكتل في الأحجام والطول، ويتحقق الأيقاع من انتقال العين من المائل للمستقيم ومن الرأسي للأفقي ومن الأقل سمكاً إلى الأكبر سمكاً؛ مما أدي إلي تحقيق الديناميكية الحركية للكتل، كما ظهر التضاد في العمل بين اللون الفاتح والغامق في لون الخشب؛ مما يعمل علي تحقيق توازن لوني.



عمل رقم (٦) (15htt)

عمل الفنان: - شيلتون بيبس Shelton Bibbs.

فن تجميعي (بدون عنوان) ١٩٧٠م.

عمل رقم (٧):

- الفنان :مارتن ديلابانو Martin Delabano.
- عنوان العمل : غير مدونه.
- الأبعاد : 200.7 عرض * 203.2 ارتفاع * 57.1 عمق .
- سنة الانتاج : ٢٠١٨ م .
- وصف العمل :

عمل نحتي تجميعي من خامة الخشب يتكون من مجموعة من القطع الخشبية المخروطة والمفرغة والمصممة مختلفة الطول والسماك مجمعة ومثبتة على قاعدة خشبية مستطيلة وفي منتصف العمل قطعة خشبية مفرغة على شكل ببيضاوي تظهر شكل العنصر الموجود في الخلف، والقطع الأخرى منها ما هو مائل وماهو مستقيم مثبت على القاعده بطريقة رأسية.

• جماليات العمل:

صاغ الفنان عمله في هيئة تجميعية لبعض القطع الخشبية؛ مما أكد على مبدأ الترابط رغم اختلاف وأشكال العمل الفني ، وتحقق الاتزان والاستقرار في تقارب أطوال الأشكال المخروطة كما تحقق نتيجة تثبيت القطع في وضع رأسي على القاعده المستطيلة التي استخدمها الفنان في عمله مما أظهر أسلوبه الفريد، استخدم الفنان خامة واحدة في التشكيل أكسبت العمل وحده كلية؛ مما يوحي بالسيادة والتبعية، وظهر الإيقاع من خلال تنوع شكل حجم القطع الخشبية؛ مما أعطى أحساس بالحركة، كما تحققت الوحدة في العمل الفني من خلال تكرار العنصر المخروط (البرمق).



عمل رقم (٧) (htt16)

عمل الفنان: - مارتن ديلابانو Martin Delabano.

فن تجميعي ٢٠١٨م.

عمل رقم (٨):

- الفنان: مارتن ديلابانو.
- عنوان العمل: غير مدونه .
- الأبعاد: 121.3 سم عرض * 218.4 سم ارتفاع * 54.6 سم عمق.
- سنة الانتاج: -٢٠١٩م .
- وصف العمل:

هو عمل نحتي تشكيلي عبارة عن تكوين خشبي مجمع مثبت على قاعدة مستطيلة أصغر في الطول والعرض من تلك القطعة المثبتة عليها، يعكس العمل مشهد لوحدين من البرامق المخروطة أحدهما يعلوه شكل بشري في الجزء الأسفل مثبت على قاعدة أسطوانية مثبتة على القاعدة الأصلية للعمل، والوحدة الأخرى مثبت عليها في الأعلى قطعة خشبية سميكة مائلة وقطعة خشبية مستطيلة مفرغة، كما أحتوي العمل علي بعض القطع الخشبية

الأخرى مختلفة الأشكال.

• جماليات العمل:

استخدم الفنان القطع الرأسية والمائلة؛ مما أضفي علي العمل نوعاً من الإيقاع الحركي الذي يوحي بالحيوية، كما أكد على الترابط في التقاء وتجاور الوحدات رغم الاختلاف الشكلي لها.

يتحقق الإتزان بين الكتلة والفراغ في العمل الفني حيث احتوى العمل على قطع خشبية مخروطية مصمتة وقطعة خشبية مفرغة كما تحقق في وجود جميع القطع الخشبية في وضع رأسي على القاعدة، واستخدم الفنان خامة واحدة في التشكيل، وهي الخشب اكسبت العمل الفني وحده كلية.



عمل رقم (٨) (htt17)

عمل الفنان:- مارتن ديلابانو Martin Delabano.

فن تجميعي ٢٠١٩م.

• نتائج تحليل الاعمال الفنية:-

-مما سبق عرضه ومن خلال تحليل الأعمال الفنية توصلت الباحثة الى العديد من النتائج وهي على النحو التالي:-

١- حرفة الخراطة لم تتوقف عند إنتاج أعمال تقليدية، وإنما قد تتيح الفرصة لابتكار وحدات خشبية من الخرط بأشكال لا نهائية مصممة كانت أو مفرغة، تصلح لتوظيفها في أعمال فنية معاصرة .

٢- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لوحدات الخرط الخشبي واستخدامها في العديد من المشغولات الخشبية.

٣- الخرط الخشبي فن يتحرك على أكثر من محور وأكثر من اتجاه فبإمكانه أن يستخدم في العمارة والديكور الداخلي والأعمال الفنية المعاصرة.

٤- مثلت وحدات الخرط الخشبي كسرًا للشكل التقليدي الذي كانت موجودة عليه قديمًا من خلال دخولها في الكثير من الأعمال المعاصرة.

٥- يمكن إعادة صياغة عناصر الخرط كمفردات تشكيلية باختلاف أحجامها وأشكالها في أعمال فنية معاصرة.

٦- التوليف والجمع بين الخامات المعاد تدويرها وعناصر الخرط يضيف إمكانيات تشكيلية جديدة تعطي قيمة جمالية للعمل الفني.

التوصيات:

١- إثراء مجال اشغال الخشب بأساليب بناء مستحدثة من خلال تكوينات خشبية ذات شكل معاصر .

٢- الاهتمام بدراسة وتحليل أعمال الفنانين المعاصرة والاستفادة منها في فتح رؤى تشكيلية تساعد على تنمية مجال أشغال الخشب.

٣- التوسع في البحث عن الامكانيات التشكيلية للخرط الخشبي ودوره في إثراء مجال أشغال الخشب.

٤- استخدام الخامات المعاد تدويرها وصياغتها برؤى جديدة لإثراء مجال أشغال الخشب.

المراجع :

مراجع الأترنت :-

1-(n.d.). Retrieved from

<https://blogger.googleusercontent.com/img/b/R29vZ2xl/AVvXsEhIHvSpAh0cUs1K2sK3wJg38z9Zu-6ou8BCo86hbC3kSX90DzYb7U8JfTVccSSTbHn1m6tJEjib6pMk6WPAAlkPuOl6xoo-lysZLORO9rul3WW7wTz-koS0DjKuD59Kg2suWuxvkZePKII/s1600/senary008up.jpg>

2-(n.d.). Retrieved from

<https://images.app.goo.gl/x4DfYBdfMGRYqjhe7>

3-(n.d.). Retrieved from <https://pin.it/5lpd5UxVf>

4-(n.d.). Retrieved from <https://pin.it/5lpd5UxVf>

5- (n.d.). Retrieved from <https://pin.it/w9MDZU5D5>

6- (n.d.). Retrieved from <https://pin.it/11moSBZgw>

7- (n.d.). Retrieved from <https://pin.it/4jneTwRtS>

8- (n.d.). Retrieved from <https://pin.it/b0FQITn6Y>

9- (n.d.). Retrieved from <https://pin.it/1nX0SivCC>

10- (n.d.). Retrieved from

<https://galleryrouteone.org/2024/02/valerie-l-winslow-layers-of-secrets/>

11- (n.d.). Retrieved from

<https://images.app.goo.gl/or6ELVXrQMJQgiZ69>

12- (n.d.). Retrieved from

<https://www.mutualart.com/Artwork/Untitled/0A91CFD9F7A5>

C1C4FABE2E2808DCDOCC

13- (n.d.). Retrieved from

<https://images.app.goo.gl/fJomd1QSHxU2tjKPA>14- (n.d.). Retrieved from <https://pin.it/2i2BzFURw>15-(n.d.). Retrieved from <https://pin.it/1nX0SivCC>

المراجع العربية:

١٦- صناعة الخرط في مصر (2024). الهيئه العامة للأستعلامات
بوابتك إلي مصر <https://images.app.goo.gl/Ywxu8WZhaUaqX4LT8>

١٧- أحمد ,هند عماد. (2016). إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر
باستخدام تقنية الكولاج كمدخل لتنمية الشخصية الإبداعية لطلاب كلية التربية
بالإسماعلية، بحث منشور. الأولي. مصر: المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد
٦، ص٢٢٥.

١٨- المنشاوي الورداني. (٢٠١٧). أحجبة الخرط: فن إسلامي أصيل، بحث منشور. مجلة
الوعي الاسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، ص٥٢.

١٩- شلبي، صفاء. (2024). بيت الكريتلية. الروية: Retrieved from
<https://images.app.goo.gl/QxNht4zCSajsPMa59>

٢٠- شلتوت، منال عبد الحميد. (2018). الطاقه الكامنة لديناميكية الفراغ كمصدر جمالي في
الخرط العربي، بحث منشور. مجلة العمارة والفنون والعلوم الأنسانية، الجمعية
العربية للحضارة والفنون الإسلامية العدد ١٠، ص٥٩٤.

٢١- صباح ،الهامي أمين. (2010). المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية الحديثة وأثرها علي
تطوير شكل المشغولة الخشبية، بحث منشور. مصر: الملتقي الدولي الثاني للفنون
التشكيلية حوار جنوب -جنوب كلية التربية النوعية جامعة أسيوط ،ص٥.

٢٢- عبد العزيز ،شادية الدسوقي (2003). الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية،

الطبعة الأولى. مصر: مكتبة زهراء الشرق، ص ١١٤.

٢٣- البسيوني, محمود. (١٩٦٥). الثقافة الفنية والتربية. مصر: دار المعارف، ص ١١١.

٢٤- معجم المعاني الالكتروني "أونطولوجي". (بلا تاريخ). تم الاسترداد من

[https://ontology.birzeit.edu/word/%D8%AC%D9%85%D8%A7%
D9](https://ontology.birzeit.edu/word/%D8%AC%D9%85%D8%A7%
D9)

D9

٢٥- عثمان، وليد محمد. (١٩٩٨). القيم الفنيه للخرط الخشبي الإسلامي كمدخل لاستحداث

مشغولات، رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية، جامعة حلوان، ص ٣٢-٤٢